

خبر صحفي للنشر – 14 أكتوبر 2025
المنامة (ALBH)

البا، تمكين، وبرينك الشرق الأوسط يعلنون اختيار ثلاث شركات بحرينية ناشئة للانضمام إلى برنامج الابتكار المفتوح

أعلنت شركة ألومنيوم البحرين ش.م.ب. (البا)، أكبر مصهر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم، عن انتقالها إلى مرحلة التنفيذ ضمن برنامج الابتكار المفتوح -- وهو تعاون استراتيجي يجمع بين البا وصندوق العمل (تمكين) وشركة برينك الشرق الأوسط -- وذلك بعد اختيار ثلاث شركات بحرينية ناشئة من قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للانتقال إلى هذه المرحلة بعد إجراء عملية تقييم شاملة. يأتي ذلك امتداداً لمشاركة البا المبكرة كأول شركة في مملكة البحرين تنضم إلى برنامج الابتكار المفتوح، في خطوة أكدت حرصها على دعم الابتكار وتمكين الشركات المحلية من النمو وتحقيق النجاح.

وقد تأهلت الشركات المختارة للانضمام إلى مرحلة التنفيذ الممتدة لستة أشهر، حيث ستتلقى خلالها دعماً مالياً وإرشاداً متخصصاً وتوجيهاً تقنياً من الخبراء في البا وبرينك. وخلال هذه الفترة، ستعمل الشركات على تطوير نماذج أولية (POC) تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لمعالجة تحديات محددة تتعلق بكفاءة إدارة البيانات ورفع موثوقية الأصول في البا. وقد وقع الاختيار على شركة "يو داتا" لتحدي إدارة البيانات، وشركتي "داينافيت" و "إنفينيت وير" لتحدي موثوقية الأصول. ستقوم كل شركة ناشئة بعرض هذه النماذج الأولية أمام اللجنة التوجيهية للبرنامج، وذلك في الشهر الخامس من مرحلة التنفيذ، حيث سيتم اختيار نموذج واحد من كل تحدٍ للانتقال إلى مرحلة التطبيق التجريبي في البا. بعد ذلك، ستعمل الشركات المختارة بشكل وثيق مع خبراء البا وبرينك لفصل واختبار حلولها التقنية، مع إمكانية التوسع في تطبيقها على نطاق أوسع في عمليات البا التشغيلية.

وبهذه المناسبة، صرح الرئيس التنفيذي لشركة البا، علي البقالي، قائلاً: "يعد الابتكار إحدى ركائز التميز التشغيلي في البا. وسوف يتيح لنا هذا التعاون مع تمكين وبرينك الشرق الأوسط فرصة العمل مع الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة لإيجاد حلول مدعومة بأحدث التقنيات للتغلب على بعض التحديات التشغيلية، وفي الوقت ذاته دعم ريادة الأعمال وتكيفها مع المتغيرات الاقتصادية على المدى الطويل."

كما علّق السيد ياسين أبو داوود، الرئيس التنفيذي للتطوير والشريك الإداري لشركة برينك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قائلاً: "اختيار هذه الشركات يعكس القيمة الحقيقية التي يقدمها البرنامج، إذ نربط بين احتياجات الشركات الكبرى وقدرات الشركات الناشئة، لتقديم حلول عملية تحدث أثراً اقتصادياً ملموساً."

وقد تولّت برينك -- الشريك الابتكاري المعتمد للبرنامج -- تنفيذ عملية التقييم والاستكشاف الشاملة للشركات المؤهلة، وذلك وفق معايير صارمة لضمان توافق الشركات المختارة مع أهداف البرنامج. وقد شملت هذه المعايير وجود مؤسسين بحرينيين،

والقدرات الفنية للشركات، ومدى جاهزيتها لتقديم حلول تقنية مبتكرة، وقدرتها على العمل ضمن إطار الحوكمة المؤسسية للبرنامج، والتكيف بفعالية مع مختلف التحديات المؤسسية. وخلال مرحلة التقييم خضعت الشركات المرشحة لمقابلات أمام لجنة مشتركة ضمّت ممثلين عن الباء، وتمكين، وبرينك، استعرضت خلالها كل شركة قدراتها التقنية، وخبرات فرق العمل فيها، والحلول المقترحة لمعالجة التحديات المحددة. وقد تم اختيار أفضل الشركات للانتقال للمرحلة التالية من البرنامج بناءً على تقييم شامل ووفق مصفوفة نقاط محددة.